



النَّيَابَةُ الْعَامَّةُ

نيابة جنوب المنصورة الكلية

المآخذ القضائية في تحقيقات النيابة العامة في جرائم القتل العمد

□ تمثل مرحلة التحقيق الابتدائي حجر الزاوية في كشف الحقيقة في جرائم القتل العمد، ويترتب على دقتها حسن سير العدالة. إلا أن الممارسة العملية كشفت عن عدد من الأخطاء الجوهرية التي قد تؤثر سلباً على مسار التحقيق ومصادقته، وتتمثل أبرز هذه الأخطاء فيما يلي:

١. عدم الانتقال إلى مسرح الجريمة فوراً عقب تلقي الإخطار:

□ من أبرز الأخطاء عدم الانتقال الفوري لمكان وقوع الحادث عقب الإخطار مباشرة مما يؤدي إلى ضياع بعض الأدلة ويسمح للأشخاص بالعبث بها وتغيير معالمها.

٢. عدم التنسيق المسبق مع الأجهزة الأمنية:

□ يؤدي إغفال التواصل مع مأمور القسم أو الجهات الأمنية إلى غياب التأمين اللازم أثناء المعاينة، ما يعرض عضو النيابة للخطر، ويؤثر على جدية الإجراءات الأولية.

٣. إجراء المعاينة بشكل غير دقيق :

□ الاكتفاء بنظرة عامة لمكان الواقعة دون الفحص الدقيق لمسرح الجريمة قد يؤدي إلى إغفال قرائن مادية حاسمة، ويجعل توصيف الجريمة ناقصاً أو مشوشاً.





النَّيَابَةُ الْعَامَّةُ

نيابة جنوب المنصورة الكلية

٤. إغفال انتداب خبراء الأدلة الجنائية:

❑ عدم الاستعانة بضباط الأدلة الجنائية لرفع البصمات وآثار الدماء أو المواد البيولوجية، يمثل إهداراً لإمكانية الكشف عن الجاني من خلال الوسائل العلمية الحديثة.

٥. عدم تفريغ محتوى كاميرات المراقبة بمكان الجريمة:

❑ إغفال تفريغ وتوثيق التسجيلات المصورة المتاحة في مسرح الجريمة أو محيطه يُعد قصوراً جسيماً، خاصة أن تلك التسجيلات قد تحتوي على مشاهد للجاني أثناء ارتكاب الجريمة أو هروبه.

٦. عدم الاستماع إلى شهود الواقعة :

❑ إغفال الاستماع إلى شهود الواقعة المتواجدين بمكان ارتكابها .

٧. عدم إجراء المحاكاة التصويرية مع المتهم عند الاعتراف:

❑ تعتبر المعاينة التصويرية وسيلة لإثبات صدق الاعتراف وربطه بالواقع المادي لمسرح الجريمة . وتجاهل هذا الإجراء يحرم المحقق من أداة إثبات قوية يمكن الاستناد إليها عند إنكار المتهم لاحقاً أمام المحكمة.





النَّيَابَةُ الْعَامَّةُ

نيابة جنوب المنصورة الكلية

٨. عدم تحديد دور كل متهم على حدة في حال تعدد المتهمين:

❑ يجب على عضو النيابة بيان دور كل متهم بدقة (فاعل أصلي، شريك، محرض...) لتحديد التكييف القانوني السليم، وعدم الاكتفاء بوصف عام أو إجمالي.

٩. إغفال الجوانب الاجتماعية أو النفسية للمتهم:

❑ عدم البحث في الخلفية الاجتماعية، أو الحالة النفسية والعقلية للمتهم، يمثل قصوراً في تكوين الصورة الكاملة للواقعة، خاصة إذا كان ثمة ما يشير إلى اضطراب أو خلل عقلي قد يؤثر على مسؤوليته الجنائية.

١٠. إغفال عضو النيابة التحفظ على الأدلة المادية التي بمسرح الجريمة :

❑ عدم التحفظ على مسرح الجريمة بالشكل المناسب يؤدي الى تلوث الأدلة وطمسها .

❑ السماح بدخول أشخاص لموقع الجريمة دون مقتضى يؤدي الى اختلاط البصمات ونقل بعض الأشياء من أماكنها مما يؤدي الى ضياع الدليل .

